

العجائن الصناعية وسيلة فنية لإثراء جماليات الديكور الداخلي - دراسة تجريبية

أ. جيهان علي مصطفى بن أرحيم*

قسم التربية الفنية، كلية التربية بنغازي، جامعة بنغازي ، ليبيا

البريد الإلكتروني: gehan.bearhaim@uob.edu.ly

تاريخ الإرسال 2025/8/2م تاريخ القبول 2025/10/1م

Industrial Pastes as an Artistic Medium for Enriching the Aesthetics of Interior Decoration: An Experimental Study

Jihan Ali Mustafa Banarhayyim*

Lecturer, Department of Art Education, Faculty of Education, University of
Benghazi, Libya

Abstract

This research aims to identify the artistic and aesthetic potential of industrial pastes as one of the modern materials used to enrich the field of interior decoration. Recent years have witnessed an expansion in the use of non-traditional materials to achieve innovative formative values by implementing artistic panels suitable for interior decoration, such that the basic element in their composition is the Libyan Farmla and what it carries of units, decorations, and aesthetic artistic elements that express the Libyan artistic identity, in line with contemporary trends in design. The research relied on the descriptive experimental approach by implementing a group of formative models using ceramic paste and paper paste. The results showed that industrial pastes are characterized by high flexibility in shaping and the possibility of combining the values of texture and color, which opens up broad horizons for artistic creativity in interior spaces. Experience has also proven that their use contributes to enhancing the aesthetic and functional aspect of decoration, and gives the artist the ability to create distinct design solutions characterized by modernity and uniqueness through elements of heritage and cultural legacy in Libyan clothing. This research resulted in that industrial pastes represent an alternative and rich material that can be adopted as a contemporary artistic medium to add a renewed aesthetic character to interior design. It is recommended to further experiment and research into integrating it with other materials to expand its application in various environments.

Keywords: Industrial pastes, artistic media, interior decoration.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة الإمكانيات الفنية والجمالية للعجائن الصناعية كأحد الخامات الحديثة المستخدمة في إثراء مجال الديكور الداخلي حيث شهدت السنوات الأخيرة توسعاً في توظيف الخامات غير التقليدية لتحقيق قيم تشكيلية مبتكرة وذلك بتنفيذ لوحات فنية تصلح للديكور الداخلي بحيث يكون العنصر الأساسي في تكوينها الفرملة اللببية وما تحمله من وحدات، وزخارف، وعناصر فنية جمالية تعبر عن الهوية الفنية اللببية بحيث تتماشى مع الاتجاهات المعاصرة في التصميم حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التجريبي من خلال تنفيذ مجموعة من النماذج التشكيلية باستخدام عجينة السيراميك والعجينة الورقية، حيث أظهرت النتائج أن العجائن الصناعية تتميز بمرونة عالية في التشكيل وإمكانية المزج بين قيم الملمس واللون، مما يفتح آفاقاً واسعة للإبداع الفني في الفراغات الداخلية كما أثبتت التجربة أن توظيفها يسهم في تعزيز الجانب الجمالي والتوظيفي للديكور، ويمنح الفنان قدرة على ابتكار حلول تصميمية متميزة تتسم بالحدثة والتفرد من خلال عناصر من التراث والموروث الثقافي في الزي اللببي، ونتج عن هذا البحث أن العجائن الصناعية تمثل خامة بديلة وثرية يمكن اعتمادها كوسيط فني معاصر لإضفاء طابع جمالي متجدد على التصميم الداخلي، مع التوصية بزيادة التجريب والبحث في دمجها مع خامات أخرى لتوسيع نطاق توظيفها في البيئات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: العجائن الصناعية، الوسائل الفنية، الديكور الداخلي.

مقدمة:

تعتبر العجائن الصناعية من الخامات المرنة التي تسمح باستخدامها في العديد من المجالات، فهي ذات مرونة عالية وقدرة على التشكيل مما تعطي مجالاً يسمح بإضافتها في الديكورات الداخلية والحوائط واللوحات الفنية، وكذلك في العديد من الديكورات التي تستخدم في إضافة قيمة جمالية وفنية للأماكن والمساحات الداخلية، فأصبحت من الخامات المساعدة والتعبيرية التي تعطي المجال للمصمم والفنان بابتكار الوسائل الفنية المعاصرة والمبتكرة في الديكور الداخلي.

كما نجد أن من الخامات التي لاقت إقبالا علي استخدامها العجائن الصناعية فهي سهلة الاستخدام ورخيصة الثمن وقدرتها علي التشكيل عالية من حيث إعدادها وتحضيرها وتشكيلها وتنفيذ أعمال فنية منها ، فهي تسمح باستخدامها منفردة أو مع توليفها مع الخامات الأخرى فتعطي انطباعات تشكيلية مميزة ومبدعة فنستطيع الاستفادة منها في تجسيد الأعمال الفنية المختلفة ، " فنجد أن الفنان المعاصر اتجه لإيجاد أبعاد جديدة أحدثت ثورة كبيرة في المفاهيم الفنية والجمالية للعمل الفني فتحول سطح اللوحة المنتظم الثنائي الأبعاد إلى تعدد المستويات والاسطح البارزة و الغائرة ثم إلى المجسمات كاملة حقيقية ذات ابعاد ثلاثة ليعبر العمل الفني عن متطلبات فنية جديدة " (الشيبي، 2016، صفحة 397) .

ف نجد أن اللوحات الفنية تؤثر بشكل كبير في الديكور الداخلي للمباني فنجدها من القطع الأساسية في الغرف والممرات والحوائط المتعددة ، فهي تعطي شكل جمالي وبيئة نموذجية و فنية مناسبة للعيش ، وتعبّر أيضا عن التفاعل والانتماء بالتصميم الذي تحمله اللوحات الفنية فمن خلاله يستطيع المصمم ان يمنح المكان روح التفاعل والانتماء للمكان او الانتماء للهوية ، فنجد ان من اجمل العناصر التي تمثل الهوية وتعزز الثقافة هي الأزياء التقليدية " فالزي في ليبيا يتميز بتفاصيله الدقيقة وألوانه التي تعد وثيقة هامة في دراسة الجانب الاجتماعي و التاريخي والحضاري ، وتكشف عن العادات والتقاليد الاجتماعية وتعبّر عن الهوية الليبية الاصلية ، فهو يعكس تطور تقنيات الشعوب والتقاليد المتوارثة عبر الأجيال " (الفاخري، 2024، صفحة 77) فمن خلال ذلك نجد بأن الفرملة الرجالية هي أحد أبرز العناصر الزي الليبي التي تتميز بزخارفها والعناصر والوحدات الموجودة على سطح القماش المعدة بتطريزات مما تمنحها قيمة جمالية وفنية عالية ،ومن هنا ظهرت فكرة هذا البحث وهي استخدام العجائن الصناعية (السيراميك والورقية) في تنفيذ لوحات فنية تصلح للديكور الداخلي مستخدمة العناصر الجمالية في الفرملة الرجالية الليبية في تكوينها.

مشكلة البحث وتساولاته:

يمكن صياغة مشكلة البحث في:

- 1- ما إمكانية الاستفادة من العجائن المصنعة (السيراميك _ الورقية) في انتاج لوحات فنية تصلح للديكور الداخلي؟
- 2- ما مدي الاستفادة من الجماليات الموجودة في الفرملة لاستحداث لوحات فنية منها؟

أهداف البحث:

- 1 - التعرف على العجائن المصنعة وكيفية تحضيرها وتشكيلها والعمل بها.
- 2 - توضيح قدرة عجينة السيراميك والورقية في التكيف مع الصياغات التشكيلية للوحات الفني.
- 3 - استخراج القيم الجمالية في الفرملة الرجالية الليبية وتحويلها إلى لوحات فنية.
- 4 - تحويل الرموز والعناصر الزخرفية علي سطح قماش الفرملة إلى لوحات فنية تصلح للعرض الداخلي.
- 5 - كيفية إخراج اللوحات الفنية المستخدمة في الديكور الداخلي.

أهمية البحث:

- 1 - التعرف على العجائن الصناعي (السيراميك _ الورقية).
- 2 - كيفية إعداد العجائن وتشكيلها والعمل بها في اللوحات الفنية.
- 3 - إبراز القيمة الجمالي للفرملة الرجالية الليبية.
- 4 - تسليط الضوء على الوحدات والعناصر الزخرفية وإمكانية إعداد لوحات فنية منها.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال ابراز جماليات الفرملة الرجالية الليبية وتحويلها إلى لوحات فنية تصلح للديكور الداخلي باستخدام عجينة السيراميك والعجينة الورقية في اعدادها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: العجائن الصناعية والاستفادة منها في لوحات تحتوي على العناصر الجمالية في الفرملة الرجالية الليبية وتوظيفها في الديكور الداخلي.

الحدود المكانية: مدينة بنغازي، ليبيا، تجربة الباحثة.

الحدود الزمنية: اغسطس، 2025

مصطلحات البحث:

العجائن الصناعية: إنها من المواد التي تمنح سهول في التعامل معها لتنفيذ موضوعات وأعمال فنية ذات أبعاد متنوعة وهي " من الخامات الصناعية الجديدة نسبيا للتشكيل الفني، ولكن بعض من التقنيات المستخدمة فيها استعيرت من وسائط وخامات أخرى وكذلك من صناعات قديمة. (المعداوي، 2015، صفحة 135)

الوسائل الفنية: هي الخامات والأدوات التي تسمح بتجسيد العمل الفني للخروج بصورة فنية " فالوسيلة في التربية الفنية تختلف عن المواد الأخرى لارتباطها بالعمل المحسوس المباشر " (جمل، 2016، صفحة 21)

الديكور الداخلي: " ترتيب وتنظيم العناصر البصرية المختلفة من أثاث ومكملات داخلية، كما أنه عبارة عن عملية ابتكار وتفكير ابداعي لخلق توافق بين كل العناصر، للوصول إلى نظام من العلاقات التشكيلية يهدف إلى تحقيق القيمة الوظيفية واضفاء للمساحات الجمالية عليه " (صالح، 2022، صفحة 131)

الفرملة: هي أحد عناصر الزبي الليبي التقليدي، فهي عبارة عن سديري بدون اكمام يرتدي فوق القميص، مزخرف بعدة زخارف وعناصر تعكس الهوية والانتماء الجغرافي ويؤكد الهوية الوطنية " فيرجع أصلها إلى عدة عصور مختلفة يمكن أن نعتبرها الأساس للتحدث عنها بالوصف، فكانت تصنع بطريقة يدوية تدخل في صناعاتها جوانب وأدوات عديدة " (اوحيدة، 2023، صفحة 116)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (ابراهيم، 2007) إلى مواكبة التطور في التشكيل النحتي واستخدام وتجريب الخامات كوسيط في التشكيل النحتي والوقوف علي مدي أهمية استخدام العجائن و التعرف علي الورق وما يصاحبه من مميزات وعيوب وكانت نتائج البحث في القدرة علي تشكيل العجائن الورقية ومعالجة مشكلة الانكماش وقدرة العجائن الورقية علي الصلابة الجيدة للأعمال المنجزة بعد الجفاف وتنسم أيضا بدرجة مسامية قليلة مما يجعل العجينة لا تحتاج إلى تجهيز خاص لسطحها ومناسبة العجائن الورقية للاستخدام علي الهياكل السلكية المعدنية بطلاقة وفي المراحل العمرية المختلفة .

هدفت دراسة (عبدالرحمن، 2023) إلى استحداث خلطات جديدة للعجائن الصناعية المعدنية لأن لها خصائص تشكيلية ولونية ، وإيجاد مداخل تجريبية لتوظيف الإمكانيات التشكيلية لاستحداث مشغولات فنية ، وكانت أهم نتائج البحث إسهامه في إنتاج خلطات ذات خصائص لونية وتشكيلية تتشابه مع الخامات المعدنية و توظيف هذه الخصائص التشكيلية في اعداد مشغولات فنية ذات قيم جمالية و تعبيرية وكذلك تطبيق أسلوب الترخيم بالعجائن المختلفة في اثراء المشغولات الفنية و قيمتها التشكيلية والتعبيرية من خلال التداخلات اللونية .

هدفت دراسة (كامل، 2022) إلى الكشف عن التقنيات المتعددة لتوظيف العجائن في مجال الأشغال الفنية كمكملات الزينة المعاصرة فكانت نتائج البحث أن العجائن من الخامات الغنية بالإمكانات التشكيلية المختلفة فهي سهلة التطويع فخصائصها الفيزيائية والكيميائية تميزها عن باقي الخامات الأخرى ، وهي من الخامات المستحدثة الاقتصادية سهلة الحصول عليها او تكوينها ، وهي تعمل علي الربط بين المجالات الفنية المختلفة والمجالات العلمية الأخرى باستخدام التقنيات المتنوعة ، وهي تعتبر من الخامات السهلة ولا تحتاج إلى أدوات معينة للعمل عليها وتقديم إمكانات تشكيلية حديثة .

الإطار النظري

العجائن الصناعية كوسيلة فنية لأعداد لوحات فنية للديكور الداخلي:

تعد العجائن الصناعية (عجينة السيراميك والعجينة الورقية) من أحد أهم الخامات المستحدثة المستخدمة في الديكور الداخلي ، لما تمنحه من مرونة وطواعية في الاستخدام وقدرة عالية علي تشكيلها وتشكيلها إلى نماذج او عناصر متعددة تناسب الموضوعات المختلفة ، فهي تستخدم في الديكور الداخلي لأنها لا تستطيع تحمل العوامل الجوية مثل المطر واشعة الشمس القوية لأنها تتأثر بها مما يؤثر ذلك علي شكلها وتكوينها ، لذلك تستخدم في العرض الداخلي فنجدها في الأماكن الداخلية والديكورات الداخلية تظفي جمالات ورقية علي المكان ، فهي سهلة التشكيل والتلوين وكذلك من الممكن تجسيد اعمال متنوعة منها عن طريق استخدام نوع واحد او عن طريق الجمع بين نوعين او اكثر ، فمن الممكن استخدامها كذلك علي اسطح مختلفة فنجدها تتميز بقدرتها علي الالتصاق بالأسطح باستخدام الغراء فمن الممكن تطبيقها علي الاسطح الخشبية والمعدنية والبلاستيكية .

فمن هنا يظهر لدينا بعض المميزات التي تميز العجائن الصناعية عند استخدامها في الاعمال الفنية:

- 1 – لديها القدرة العالية على التشكل فهي مرنة فمن الممكن التعامل معها وتشكيلها باستخدام الأصابع او عن طريق الأدوات البسيطة التي تستخدم في النحت علي الطين.
- 2 – خفيفة الوزن فنجدها ذات وزن خفيف عند الجفاف مما يجعلها مناسبة لأعداد وتشكيل اعمال فنية بمقاسات متنوعة.

3 - لديها القدرة على الجفاف في المحيط العادي دون الحاجة إلى تجفيف بالفرن أو استخدام معدات لتجفيف.

4 - تتميز بالصلابة والقدرة النسبية على التحمل وعدم الكسر في الظروف العادية.

5 - قدرتها على الالتصاق بالأسطح تمنحها ميزة جيدة تساعد في تنفيذ الاعمال واللوحات الفنية.

6 - تكلفتها الاقتصادية مناسبة ومتوفرة فهي رخيصة الثمن مقارنة بالمواد الفنية الأخرى.

7 - لديها القدرة على التوليف مع الخامات الأخرى فمن الممكن دمج العجانن الصناعية مع الاسلاك المعدنية أو الخامات الورقية أو البلاستيكية أو الزجاجية المتنوعة.

8 - من الممكن تلوينها فهي تقبل الألوان المختلفة واعطائها ألوان مناسبة للديكور الداخلي مما يجعلها قيمة فنية عالية.

9 - ذات تركيبات امنه على الصحة فهي لا تحتوي في مكوناتها على مواد كيميائية ضارة بالصحة.

القيم الجمالية في الفرملة الرجالية الليبية واستخدامها في لوحات الديكور الداخلي:
هناك العديد من القيم التشكيلية والجمالية في الفرملة فمنها:
البعد التشكيلي:

تعتبر الفرملة من الأزياء الغنية بتطريزاتها التي تعد مصدر للجمال الفني فهي تحتوي على العديد من الزخارف والعناصر والوحدات المصممة بطريقة فني متناسقة ومتكررة روعة في الجمال، فنجد في تصميمها التكرار والتباين والتكوين الجيد في العناصر والزخارف، وكذلك الوحدات الزخرفية النباتية والهندسية المستوحاة من البيئة والطبيعة والثقافة المتوارثة عبر الأجيال.

البعد اللوني:

نجد ان للفرملة الرجالية الليبية ألوان متعددة ومميزة في اختيارها فهي ذات ألوان متناسقة تعطي إحساسا بالبرقي والهيبة والقيمة الاجتماعية العالية، فنجد فيها الألوان المحايدة والألوان الحارة والباردة، وكذلك ألوان التطريزات التي غالبا ما تكون بلون اخر غير لون القماش الذي تحتها لتزيد القيمة الفنية للزي بحيث تخلق لمسات من التفرد والتميز والانسجام والتناغم الفني.

البعد الوظيفي والجمالي:

إن الفرملة الزجاجية الليبية تتمتع بالطبع بالبعد الوظيفي والجمالي عن طريق وظيفتها التي تؤديها فهي أحد قطع الزلي الليبي الزجاجي التي يتم ارتدائها فوق القميص لتحمي الصدر والظهر من البرد في الشتاء والحرارة في الصيف وكذلك بعدها الجمال الذي هو مصدر لتمييزها وتفردها، فهي غنية بالعناصر والوحدات الزخرفية النباتية والهندسية التي تعبر عن الانتماء والبيئة والثقافة والهوية الليبية.

من خلال ذلك نجد أن الفرملة تحتوي على العديد من الأبعاد والقيم الجمالية حيث تعكس الخطوط والأشكال والزخارف الهندسية والنباتية وطريقة ترتيبها وتكرارها، والألوان التي تكون بشكل متناسق ومتناسق يخلق إحساساً بالرفق والجمال، فكل تلك الأبعاد تعكس الهوية الليبية والبيئة والانتماء والثقافة المحلية فكل تلك الأبعاد مستوحاة من هذه السمات التي تميز الموروث الليبي والثقافة المحلية الليبية.

العجائن الصناعية واستخدامها في لوحات الديكور الداخلي:

ماهية عجينة السيراميك: تعد عجينة السيراميك من العجائن المناسبة في الأعمال الفنية لما تكتسبه من قدرة عالية علي تكيف من خلال تشكيلها واعدادها " فهي من أسهل الخامات التي يمكن التشكيل بها للأعمال الفنية فهي سهلة التجهيز ولا تتطلب أدوات خاصة أو حجرات مجهزة ولا تحتاج إلى مجهود بل يمكن اعدادها يدويا وفي درجة الحرارة العادية للجو. " (العجمي د، 2004، صفحة 148)

طرق إعداد وتحضير عجينة السيراميك:

طريقة إعدادها سهلة لا تتطلب مواد كثيرة ومعقدة فهي تحتاج إلى مواد متوفرة فهناك نوعين منها:

1- العجينة الباردة (المستخدمة في البحث الحالي):

كوب غراء ابيض المخصص للاستخدام في الأخشاب – كوب ونصف من النشا – واحد ملعقة كريم فازلين طبي – ربع ملعقة من الخل.

عند تحضيرها نقوم بخلط جميع المكونات مع بعضها حتى تتجانس وتتماسك وتعطينا عجينية سهلة التشكيل ونتركها فترة من ساعتين إلى ثلاث ساعات حتى تترتاح وتنسجم مكوناتها بشكل أفضل، وتعطينا نتائج جيدة أثناء الاستخدام.

2 - العجينة الساخنة:

نفس المكونات في العجينة الباردة ولكن طريقة تحضيرها تختلف فهي تحتاج إلى حرارة اثناء التحضير، عن طريق خلط الغراء والنشا والخل ووضعها على النار لمدة لا تتجاوز عشر دقائق حتى تتماسك ومن ثم ازالته من على النار واطافة الفالزين وخلطها جيدا حتى تتماسك وتغطيها بكيس نايلون وتركها ترتاح حتى تصبح جيدة للاستخدام والتشكيل بها.

طرق تلوين عجينة السيراميك:

تعد عجينة السيراميك من العجانن التي تستقبل أنواع متعددة من الألوان فهي يمكن ان تطبق عليها الألوان المائية والزيتية واللوان الاكريليك واللوان الباستيل والرشاشات الملونة وحتى صبغات الدهان الجيرية، من الممكن تطبيقها عليها عن طريق خلطها عندما تكون العجينة رطبة قبل التشكيل او عند التلوين بعد التشكيل مع مراعاة التلوين بعد التشكيل وبعد أن تخف العناصر المشكلة نهائيا، حتى لا يمتزج الألوان بمكونات العجينة في حالة عدم الجفاف فتؤثر على الشكل الجمالي للعناصر المنفذة.

ماهية العجينة الورقية: تعتبر العجينة الورقية من العجانن سهلة التحضير والاعداد فهي لا تتطلب مواد كثيرة "

طرق إعداد وتحضير العجينة الورقية: تعتبر العجينة الورقية من الخامات " التي اتخذت عدة اتجاهات حيث يعتمد وبشكل كبير على استخدام الورق ومن ثم تشكيلة بطريقة البناء " (ابراهيم، 2007، صفحة 270) . بحيث ان العجينة الورقية تتكون من مكونين أساسيين فقط وهما الورق -الغراء الأبيض - الخل.

وذلك بان نأخذ مقدار من الورق المقوي ونقوم بنقعة في الماء حتى يذوب بالكامل ووضع بضع قطرات من الخل، ومن ثم نقوم بخلطة جيدا بواسطة مكنة خلط كهربائية حتى تذوب جميع قطع الورق، بحيث لا تكون عائق في اثناء التشكيل بها فيما بعد، وبعد ذلك نقوم بتصفية الماء الزائد من الورق المذاب ونقوم بإحضار الغراء ووضع كمية مناسبة لخلط الورق معها حتى تصبح كالعجينة المتماسكة المعتدلة القوام، ومن ثم لفها بكيس بلاستيك حتى لا تتعرض للهواء الجوي فيؤدي ذلك إلى جفافها وعدم القدرة على التشكيل بها.

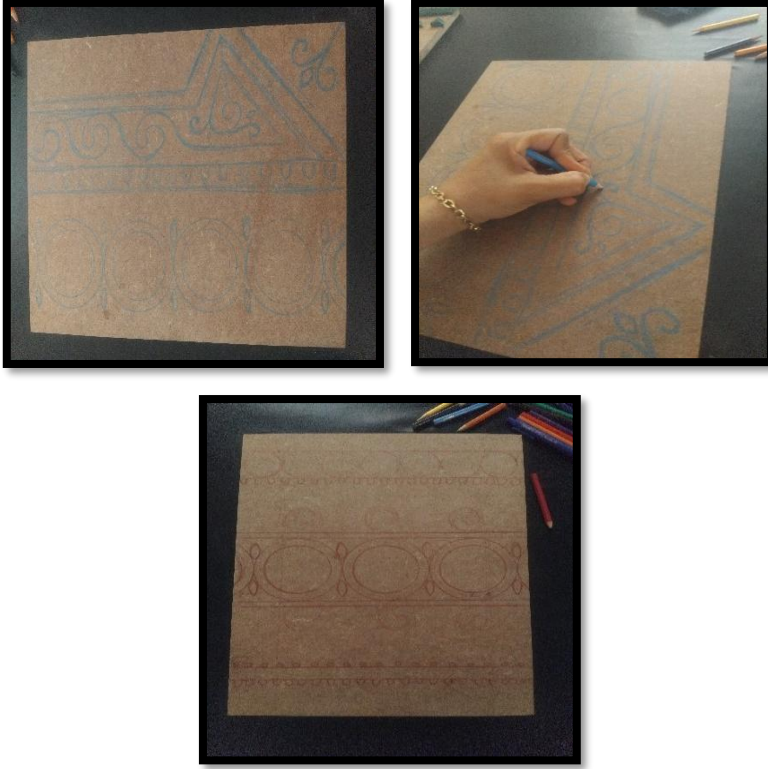
طريقة تلوين العجينة الورقية:

من الممكن تلوينها بعد تحضيرها مباشرة أو بعد تشكيلها فهي تستقبل الألوان في حالة قبل التشكيل وهي رطبة وفي حالة بعد التشكيل وهي جافة، والألوان التي يمكن ان نستعملها في تلوينها هي الألوان المائية بجميع أنواعها، والصبغات المستخدمة في دهانات الحائط وصبغات الرش واللوان الباستيل والاكريليك، ولكنها غير جيدة مع الألوان الزيتية بعكس عجينة السيراميك لأنها أساسها الورق وهو غير جيد مع الألوان الزيتية بسبب امتصاصه للمادة الزيتية الموجودة في الألوان.

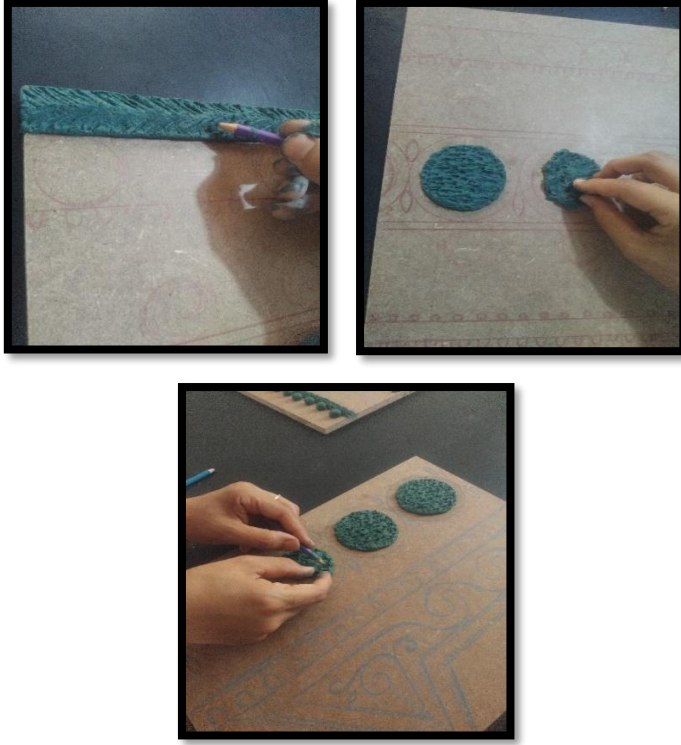
تجربة الباحثة:

تم تنفيذ لوحات فنية تصلح للديكور الداخلي باستخدام عجينة السيراميك والعجينة الورقية مقاس اللوحة 30 سم × 40 سم، مستوحاة من العناصر والزخارف النباتية والهندسية الموجودة في الفرملة الرجالية، وما تحتويه من تكوينات فنية جمالية من الممكن ان نستوحي منها لوحات فنية ذات قيمة فنية لتجسيد الثقافة والهوية الليبية بصورة فني معاصرة، وتم التنفيذ كالتالي:

- 1-إعداد وتحضير العجانن وحفظها في كيس من النايلون إلى حين استخدامها لأنها تجف عندما تتعرض للهواء الجوي.
- 2-تصميم اللوحات وتجهيز السطح المراد التنفيذ عليه وهو لوحة خشب نوع bdf وتخطيط التصميم عليه ليكون جاهز للعمل عليه كما في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح اثناء التخطيط علي لوح الخشب استعدادا لتطبيق العجانن علي
3-البدا في تنفيذ العجينة الورقية أولا على بعض العناصر في اللوحة التي تتناسب
وتصميمها للعجينة الورقية لأنها تمنح القدرة على إعطاء الملامس والابعاد المختلفة
التي تتناسب وطبيعة التصميم المعد، كما في الشكل (2).



الشكل (2) تطبيق العجينة الورقية علي لوح الخشب (bdf)

4-الانتهاء من تطبيق العجينة الورقية في اللوحتين لأنها مناسبة لتعبئة الأماكن التي تحتاج إلى ملابس معينة وتعطي تأثيرات متنوعة للعناصر الموجودة في التصميم المنفذ، كما في الشكل (3).



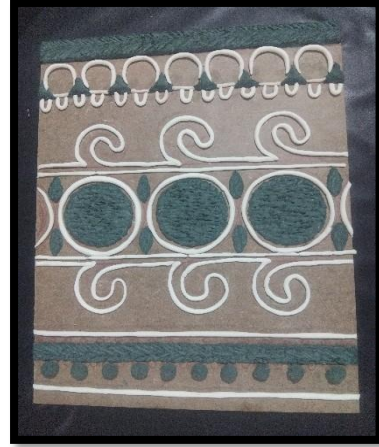
الشكل (3) الانتهاء من تطبيق العجينة الورقية

5-البدء في تنفيذ عجينة السيراميك على التصميم لما لها من إمكانية المرونة والطواعية فهي مناسبة للزخارف والخطوط المنحنية كما في الشكل (4).



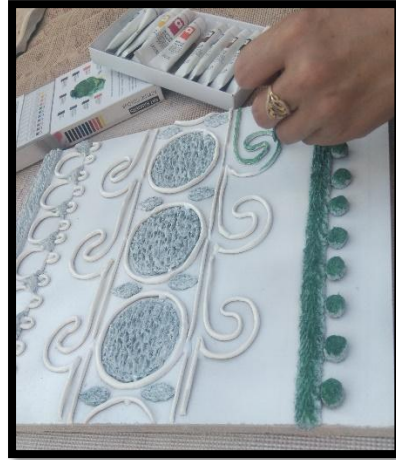
الشكل (4) اثناء تطبيق عجينة السيراميك

6-الانتهاء من تطبيق عجينة السيراميك وترك اللوحات تجف استعدادا لعملية التلوين كما في الشكل (5).



الشكل (5) الانتهاء من تنفيذ عجينة السيراميك والعجينة الورقية علي كامل اللوحتين استعدادا للتلوين

7-البدا في التلوين وإعطاء الألوان المناسبة للتصميم كما في الشكل (6).



الشكل (6) البدا في تطبيق الألوان

8-الانتهاء من تلوين التصميم وتكملة اللوحتين كما يوضح الشكل (7) اللوحتين في شكلها النهائي



الشكل (7) يوضح اللوحين في شكلها النهائي

نتائج البحث:

من خلال تحضير وتشكيل العجانن (السيراميك والورقية) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- قدرة التشكيل العالية التي تمنحها العجانن وطواعيتها للتشكيلات الفنية.
 - 2- من الممكن دمج عجينة السيراميك والورقية في عمل فني واحد.
 - 3- إعطاء الملابس المتعددة من الناعم إلى الخشن إلى المتوسط حسب توظيفها في العمل.
 - 4- لها القدرة على استقبال الألوان بشكل كبير مما يعطيها انطباعات فنية مختلفة.
 - 5- اقتصادية وتكلفتها المادية غير عالية مما يجعلها من الممكن استخدامها في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.
- من خلال تنفيذ لوحات فنية تصلح كديكور داخلي مستوحاة من الفرملة الرجالية تم استنتاج النتائج التالية:

- 1- تمثل الفرملة الرجالية البعد الجمالي لما تحتويه من تكوينات زخرفية نباتية وهندسية تمنح اللوحة الفنية قيم تشكيلية متعددة مستوحاة منها.
- 2- من الممكن دمج التشكيلات والزخارف والعناصر والوحدات مع بعضها بصورة فنية.

3-تمنح استخلاص تكوينات مريحة بصريا مما تفتح الباب لأعمال فنية متجددة ومستحدثة.

4-من خلال تجسيد العناصر الزخرفية فالفرملة يتم توثيق التراث والهوية الليبية بشكل لوحات فنية معاصرة.

التوصيات:

1-توثيق العناصر الفنية المستوحاة من الأزياء الليبية للمحافظة على الثقافة المحلية والتراث الليبي من الاندثار.

2-عمل ورش وندوات مخصصة لتعريف بالقيم الجمالية للأزياء والفرملة الليبية وكيفية استخراج لوحات فنية معاصرة منها.

3-فتح المجال امام الفئات العمرية المختلفة لاستخدام العجائن واعداد معارض فنية لهم.

4-دعم الحرفيين المحليين لاستخلاص الطابع والهوية الليبية في انتاج اعمال فنية باستخدام العجائن الصناعية.

المراجع:

ا . حسن حسن طه _ ا . مها علي الشيمي. (اكتوبر, 2016). رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتي التصميم و النسيج كمدخل لبناء اعمال فنية ثلاثية الابعاد دراسة تجريبية. مجلة بحوث التربية النوعية .

ا. محمد امحمد جمل. (ابريل, 2016). اهمية الوسيلة التعليمية في تدريس التربية الفنية ، وطرق استخدامها . مجلة كليات التربية - العدد الرابع .

ا.د. علي المليجي - ا . د . ماجدة العجمي - سمر محمد محمد المعداوي. (ابريل, 2015). امكانية توظيف الخط العربي لعمل مشغولات فنية بالتوليف بين العجائن والخامات . مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة .

ا.د.وجدي رفعت فريد نخلة - ا.م.د.ايمان محمد وجدي عزت - ا.م.د.مني فتحي محمد - ا . اية يوسف كامل. (يوليو, 2022). توظيف العجائن الحرارية في مجال الاشغال الفنية كمكملات زي و زينة معاصرة . مجلة الفنون التشكيلية و التربية الفنية - العدد الثاني .

- ا.م.د. شريف ربيع وحيد عبدالرحمن. (ديسمبر, 2023). العجائن المعدنية بين اساليب التشكيل و جماليات الترخيم كمدخل لاستحداث مشغولات فنية . المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية - العدد الثامن عشر .
- د . ايمان عثمان اوحيدة. (مارس, 2023). دراسة مقارنة للفرملة الطرابلية الملونة المصنعة في الماضي و المصنعة في الحاضر و اسباب اندثارها . مجلة الاعلام والفنون - العدد الثاني عشر .
- د . فاطمة عمران صالح. (مارس, 2022). اللوحة الفنية كأحد مكملات التصميم الداخلي . مجلة الاعلام والفنون - العدد الثامن .
- د. سلامة محمد علي ابراهيم. (يوليو , 2007). استحداث عجائن سليلوزية لتلائم التشكيل النحتي المجسم علي هياكل من السلك . مجلة بحوث التربية النوعية - العدد العاشر .
- د. ماجدة عبد الوهاب العجمي. (يوليو , 2004). رؤية جديدة للقيم التشكيلية للعجائن كاساليب ابتكارية تسهم في اثراء المشغولات الفنية . مجلة بحوث التربية النوعية - العدد 4.
- مبروكة محمد سعيد الفاخري. (نوفمبر , 2024). ازياء اللببيين في العصور القديمة (من خلال النقوش والرسوم الصخري والمصادر الفرعونية و الكتابات الكلاسيكية) . مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية .